

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جياذ الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024

الباحثة رتاج ليث رحيم جياذ الليثاوي

hum.912rtaj.lath@student.uobabylon.edu.iq

أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

Hum.ameera.muhammed@uobabylon.edu.iq

المستخلص

تستعرض هذه الدراسة تحليل التوزيع المكاني للمراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لغرض بيان نمط انتشارها ومدى توافقه مع الاحتياجات الصحية للسكان، وأوضحت نتائج التحليل تمركزا واضحا لثلاثة مراكز تخصصية داخل مستشفى مرجان وهي مركز بابل لمعالجة الاورام ، وشهد المحراب لجراحة وامراض القلب ، والجهاز الهضمي والكبد وفي المقابل يقع كل من مركز الحساسية والربو في حي القاضية والتخصصي لطب الاسنان الاول في حي الاسكان ، حيث وجد هنالك تفاوت في التوزيع المكاني للمراكز اذ يتركز بعضها في موقع واحد ، بينما تنتشر مراكز محدودة فقط ضمن الاحياء الحضرية مما يؤدي ذلك الى اختلاف مستويات اتاحة الخدمة وتفاوت المسافات التي يقطعها السكان للحصول على الرعاية الصحية المتخصصة ، وهذه النتائج تشير الى ضرورة توجيه لتخطيط الصحي نحو توزيع اكثر توازناً للمراكز التخصصية ، بما ينسجم ذلك مع الكثافة السكانية وتزايد الطلب على الخدمات وبما يحقق كفاءة افضل في تقديم الرعاية الصحية.

الكلمات المفتاحية: المراكز التخصصية، التوزيع المكاني، الخدمات الصحية، الكفاءة الوظيفية

Spatial distribution of specialized medical center services in the city of Hilla for the year 2024

Ritaj Laith Rahim Jiyad Al-Laithawi
D.R Amira Muhammad Ali Hamza Al-Asadi

Hum.ameera.muhammed@uobabylon.edu.iq

Abstract

centers in the city of Al-Hillah, aiming to identify their pattern of dispersion and the extent to which it aligns with the healthcare needs of the population. The results indicate a clear concentration of three major specialized centers within Marjan Hospital: the Babylon Oncology Center, the Al-Shaheed Al-Mihrab Cardiac Surgery and Diseases Center, and the Gastroenterology and Hepatology Center. In contrast, the Allergy and Asthma Center is located in the Al-Qadiyya neighborhood, while the First Specialized Dental Center is situated in the Al-Iskan area. The study found a noticeable imbalance in the spatial distribution of these centers, as some are clustered in a single location, whereas only a limited number are dispersed across urban neighborhoods. This imbalance results in varying levels of service accessibility and differences in the distances residents must travel to obtain specialized healthcare services. These findings emphasize the need to direct health planning toward a more balanced distribution of specialized centers, ensuring alignment with population density and the increasing demand for medical services. Such an approach would enhance efficiency in healthcare delivery and improve equity in access to specialized medical care

Keywords:: Specialized Centers ;Spatial Distribution ;Health Services ;Functional Efficiency

المقدمة

يعد التوزيع المكاني للخدمات داخل المراكز الطبية التخصصية من عناصر الكفاءة التشغيلية المهمة لهذه المراكز ، اذ ينعكس تنظيم الفضاءات الداخلية وفق تسلسل وظيفي سليم بشكل مباشر على جودة الخدمات المقدمة وسرعة الاستجابة للاحتياجات الصحية ، ويقوم هذا التوزيع على مراعاة عدد الاسرة والغرف التخصصية ، وصلات العمليات ، ووحدات التشخيص والفحص وغيرها ، حيث يهدف هذا التنظيم الى ضمان انسيابية حركة المرضى والملاكات الطبية ، وتقليل التداخل بين المسارات المخصصة للحالات المختلفة وتوفير بيئة ملائمة تتيح الوصول السريع الى الخدمات وفق درجات اولية ، و من خلال هذا توزيع يمكن تحديد مواضع القوه والقصور في التخطيط الداخلي للمراكز ووضع مقترحات تصميمية تساهم في تحسين مستوى الخدمة الصحية وأيضا ضمان تحقيق الاستخدام الأمثل للحيز المكاني بما يواكب التنمية الصحية المتخصصة

أولاً / مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤلات الآتية:-

1- ماهو واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة الحلة ؟

2- ما مدى كفاءتها الوظيفية على مستوى المدينة أو المحافظة ؟

ثانياً / فرضية الدراسة

1- إن توزيع الخدمات الصحية في المدينة لم يكن على المستوى المطلوب حيث يوجد هنالك خلل في التوازن وعدم المساواة في مواقعها كون اغلب المؤسسات الصحية وخاصة المراكز التخصصية الحكومية

قديمة ولم يتم انشاء مراكز جديدة تراعي الاعداد السكانية الكبيرة في المدينة

2- من ناحية كفاءتها الوظيفية فان المؤسسات الصحية الأهلية وخاصة المراكز التخصصية ذات كفاءة اكبر من المؤسسات الحكومية. كونها من المراكز الحديثة وذات تقنيات وأساليب وكوادر طبية كفؤه

ثالثاً / هدف الدراسة:-

تحليل التوزيع المكاني للمراكز الطبية التخصصية وتقييم الخصائص الوظيفية لكل مركز ومستوى كفاءة التشغيلية وأيضاً الكشف عن نقاط القوة والضعف في مواقع المراكز وقدراتها ووضع مؤشرات يمكن الاعتماد عليها لتحسين التخطيط الصحي وتطوير الخدمات.

رابعاً / أهمية الدراسة :-

1- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي من خلال تحديد مدى عدالة توزيع المراكز الطبية التخصصية بين احياء مدينة الحلة المختلفة مقارنة بغيرها.

2- قياس سهولة الوصول من خلال قياس المسافات والزمن المستغرق للوصول الى الخدمة الطبية التخصصية وهو مؤشر حيوي لضمان تقديم الرعاية في الوقت المناسب

3- تحليل الملاءمة بين العرض والطلب أي الموازنة بين حجم السكان في كل قطاع من احياء الحلة وبين عدد ونوع الخدمات الطبية المتاحة وذلك لضمان عدم وجود ضغط كبير على مراكز معينة

خامساً / منهجية الدراسة :-

من اجل اجراء الدراسة وفق أسس علمية من شأنها ان تكشف الحقائق حول موضوع الدراسة فقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك لشرح واقع المراكز الطبية التخصصية وتحليل خصائصها الوظيفية إضافة الى استخدام المنهج المكاني الجغرافي لبيان توزيع المراكز داخل المدينة وتحديد مستويات التركيز والانتشار.

سادساً / المفاهيم والمصطلحات:-

1- السكان: المجموعة البشرية التي تعيش في إطار بيئة جغرافية محددة، وتشكل وحدة ديناميكية متطورة تؤثر في هذه البيئة وتتأثر بها، ويتم دراستها من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي: النمو السكاني، التوزيع الجغرافي، والتركييب السكاني (العمرى والنوعى والاقتصادى).

2-الكثافات السكانية : أبسط المقاييس المستغلة في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان، وهي عبارة عن العلاقة الرياضية بين عدد السكان وإجمالي المساحة الأرضية التي يعيشون عليها، ويُعبر عنها بناتج قسمة عدد السكان على المساحة بالكيلومتر المربع (أو الميل المربع). وهي مقياس تقريبي عام لا يعكس التوزيع الفعلي بدقة نظراً لوجود مساحات صحراوية أو غير صالحة للاستقرار البشري تدخل ضمن الحساب⁽¹⁾

3- الخرائط: تمثيل هندسي مصغر لظواهر سطح الأرض الطبيعية أو البشرية، أو أي جرم سماوي آخر، أو جزء منها، على سطح مستوٍ، شريطة أن يتم هذا التمثيل بناءً على أسس رياضية دقيقة تتمثل في مقياس رسم مناسب ومسقط خرائطي محدد، وباستخدام رموز واصطلاحات خرائطية منتقاة ومبسطة للتعبير عن تلك الظواهر وإبراز علاقاتها المكانية⁽²⁾.

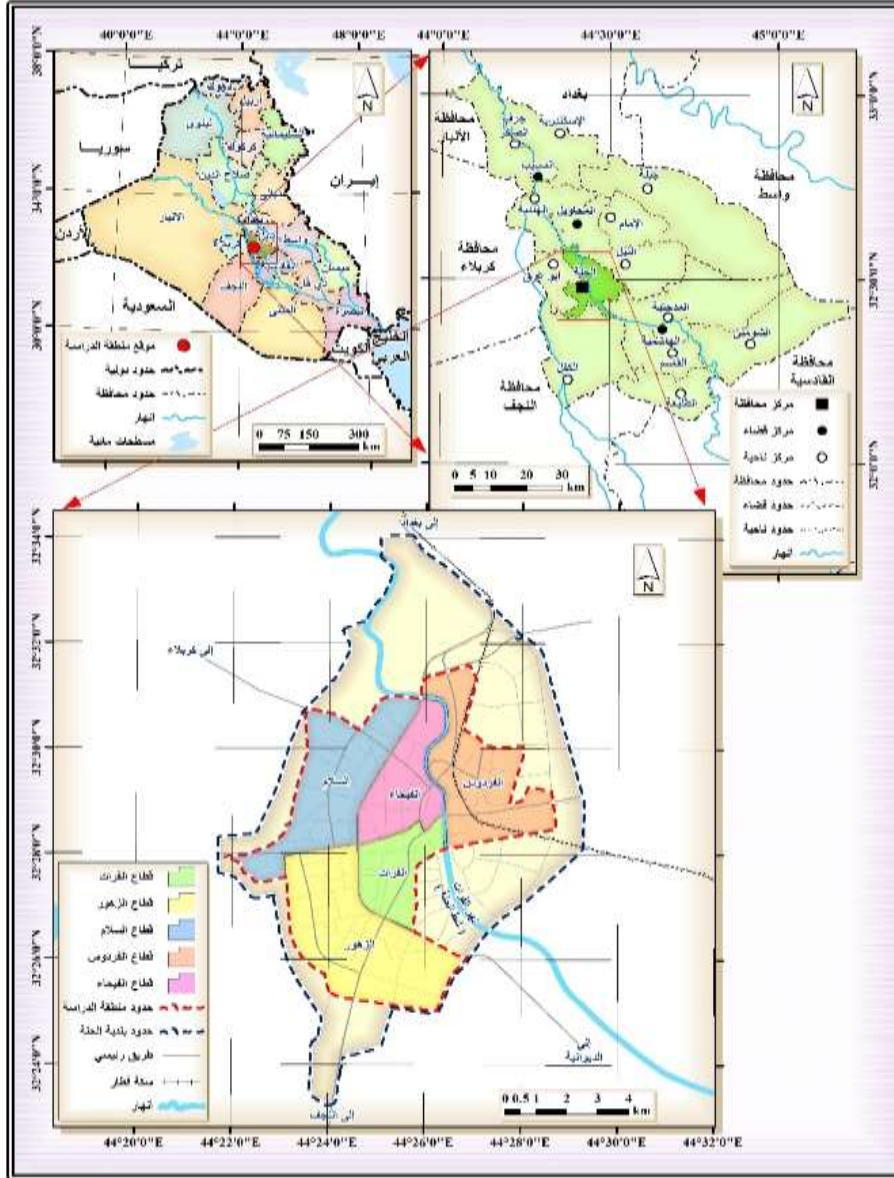
سادسا / حدود منطقة الدراسة

الحدود المكانية / اقتصرَت الدراسة على مدينة الحلة فقط ضمن الحدود الإدارية المعتمدة للمدينة ، تقع مدينة الحلة في الجانب الغربي من نهر الفرات في القسم الأوسط من العراق بين مدينتي بغداد والنجف ، تبعد عن بغداد حوالي 100 كيلو متر وعن النجف الاشراف حوالي 60 كيلو متر ، وهي تعتبر من اهم المنطق الاثرية والتاريخية القديمة وتعتبر مركز محافظة بابل ، وقد بنيت في عهد الأمير صدقة بن منصور عام 1101م، تبلغ مساحه مدينة الحلة حوالي (5681)هكتار وبنسبة (34%) من مساحة مركز الحلة والذي يبلغ (16.709) هكتار ، في عام 2016 قد وضعت بلدية الحلة ترتيبا قطاعيا للمدينة وقد تم تقسيمه الى خمس قطاعات ، وهي السلام والفردوس والزهور والفرات والفيحاء ينظر الى خريطة (1)تضم مدينة الحلة 97 حيا سكنيا ينظر الى الخريطة (2)

(1) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000
(2) عبد الزهرة الجنابي ، علم الخرائط ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جواد الليثاوي
أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

خريطة (1) موقع مدينة الحلة من العراق ومحافظه بابل



المصدر /

1- جمهورية العراق ، الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية

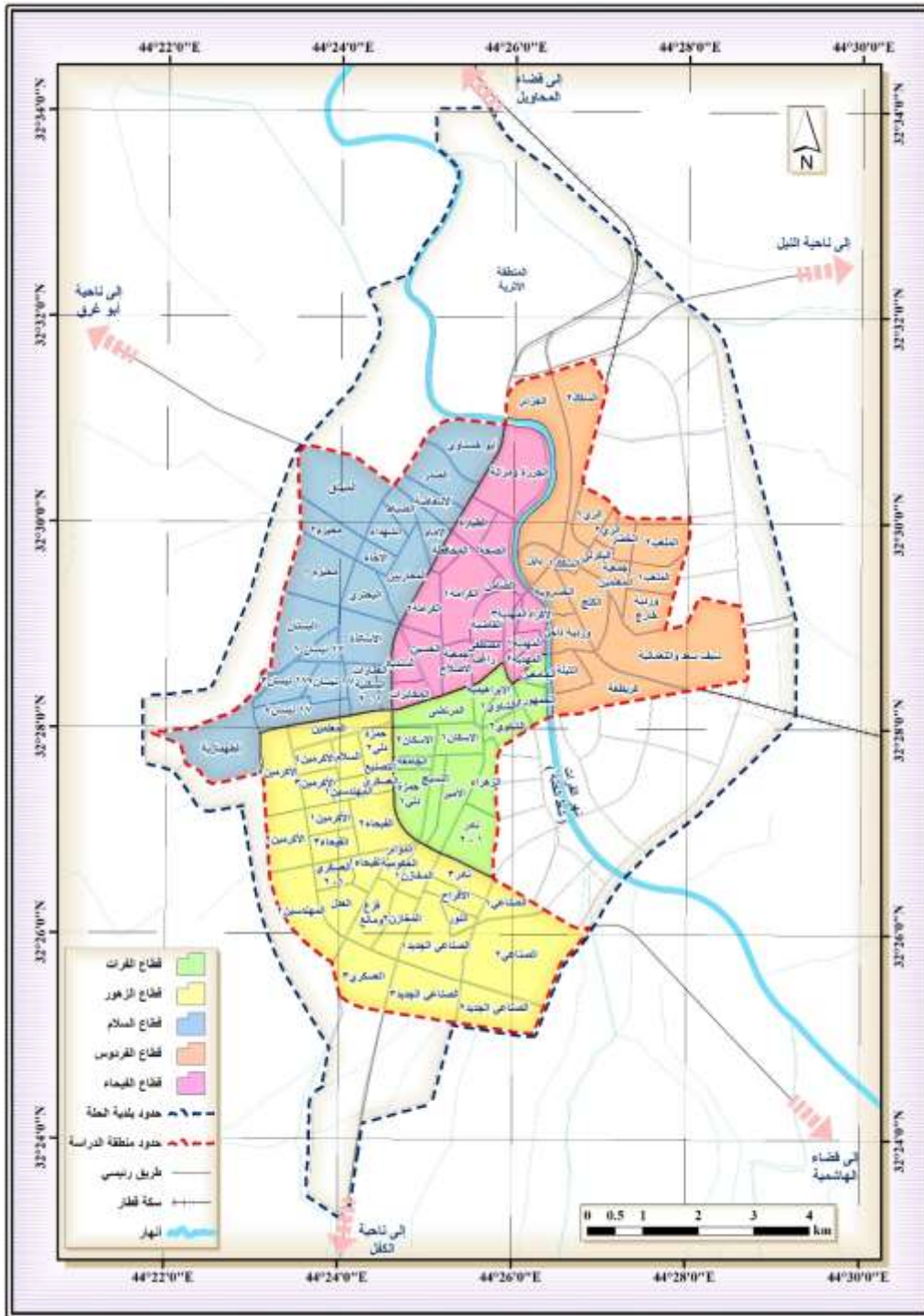
2024، مقياس 1/1000000

2- جمهورية العراق ، الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة بابل الإدارية 2024 ،

مقياس 1/25000

الخريطة (2)

الاحياء السكنية في مدينة الحلة لعام 2024



المصدر/ مديرية بلدية الحلة،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، خريطة التصميم الأساسي لمدينة الحلة ، مقياس 50000:1 سنة 2024

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024

يعد التوزيع المكاني للخدمات داخل المراكز الطبية التخصصية من عناصر الكفاءة التشغيلية المهمة لهذه المراكز، إذ ينعكس تنظيم الفضاءات الداخلية وفق تسلسل وظيفي سليم بشكل مباشر على جودة الخدمات المقدمة وسرعة الاستجابة للاحتياجات الصحية، ويعتمد هذا التوزيع بشكل أساس على مراعاة عدد الأسرة والغرف التخصصية، وصالات العمليات، ووحدات التشخيص والفحص وغيرها، حيث يهدف هذا التنظيم الى ضمان انسيابية حركة المرضى والملاكات الطبية، وتقليل التداخل بين المسارات المخصصة للحالات المختلفة وتوفير بيئة ملائمة تتيح الوصول السريع الى الخدمات وفق درجات أولوية، ومن خلال هذا توزيع يمكن تحديد مواضع القوة والقصور في التخطيط الداخلي للمراكز ووضع مقترحات تصميمية تساهم في تحسين مستوى الخدمة الصحية وأيضاً ضمان تحقيق الاستخدام الأمثل للحيز المكاني بما يواكب التنمية الصحية المتخصصة.

يوجد في مدينة الحلة خمسة مراكز تخصصية، إذ يوجد ثلاثة مراكز طبية تخصصية في قطاع الفردوس الصوب الصغير أي في مستشفى مرجان الطبية وهي مركز بابل لمعالجة الأورام إذ شكل نسبة (33.6%) من مجموع عدد المراكز الكلي، ومركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب بنسبة (13.13%) من مجموع عدد المراكز الكلي ومركز الجهاز الهضمي والكبد بنسبة (8.41%) من مجموع عدد المراكز الكلي، والآخرى تنتشر في الاحياء السكنية الأخرى وعددها (2)، ولكل منها اختصاص يختلف عن الآخر اما مركز طب الاسنان فيقع في (حي الإسكان) في قطاع الفرات بنسبة (37.8%) من مجموع عدد المراكز الكلي، و مركز الحساسية والربو في (حي القاضية) في قطاع الفيحاء أي الصوب الكبير بنسبة (69.9%) من مجموع عدد المراكز الكلي، تتوزع في مدينة الحلة، وتشمل كل من هذه المراكز مركز بابل لمعالجة الأورام، مركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب، مركز الجهاز الهضمي والكبد، مركز التخصصي لطب الاسنان، مركز الحساسية والربو وتمتاز عن غيرها من المراكز الصحية بتخصصها بأمراض معينة تمتاز بالتعقيد وطول مدة العلاج، وان الخدمات الطبية التي تؤديها هذا النوع من المراكز تماثل الخدمات المقدمة في المستشفيات المتخصصة، كما يعمل في المراكز فريق طبي متخصص بحسب اختصاص المركز، وهي تعتمد على نظام الإحالة من مراكز الرعاية الصحية الرئيسية والفرعية على حد سواء، ومن خلال الجدول (1) نلاحظ وقع ثلاث مراكز تخصصية في مستشفى مرجان الطبية اما المراكز الباقية فتقع في الاحياء السكنية أي خارج المستشفى، يلاحظ في الجدول (1) وهي كالآتي :

الجدول (1) توزيع المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام (2024)

ت	اسم المركز	الموقع	المساحة م ²	النسبة %	عدد المراجعين يوميًا	عدد المراجعين شهريًا	سنة الانشاء
1	الحساسية والربو	قطاع الفيحاء / حي القاضية	6653	69.9	47	1429	1990
2	المركز التخصصي لطب الاسنان الاول	قطاع الفرات /حي الاسكان	3600	37.8	81	2543	2015
3	بابل لمعالجة الأورام	قطاع الفردوس /م. مرجان الطبية	3200	33.6	85	2562	2016
4	شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب	قطاع الفردوس /م. مرجان الطبية	1250	13.13	23	699	2008
5	الجهاز الهضمي والكبد	قطاع الفردوس / م. مرجان الطبية	800	8.41	9	283	2014
	المجموع		9515	162.84	245	7516	

المصدر/ مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع مدراء المراكز ، بتاريخ 2025/12/9، بيانات غير منشورة ، 2025.

يتضح من الجدول (1) أعلاه، أن هنالك تبايناً واضحاً في المساحات المخصصة لكل مركز، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على حجم الخدمات الصحية المقدمة وعدد المراجعين الشهري وعلى أساس ذلك تم ترتيب المراكز اعتماداً على المساحة من الأكبر الى الأصغر، بهدف توضيح العلاقة بين الامتداد المكاني للمركز ومستوى وإمكانية التوسع مستقبلاً، يتصدر مركز الحساسية والربو المرتبة الأولى من حيث المساحة إذ بلغت مساحته حوالي (6653م²)، بنسبة (69.9%) من مجموع عدد المراكز الكلي، ويقع المركز في حي القاضية، ويعد من أقدم المراكز التخصصية إذ أسس عام (1990) ، وقد أدى اتساع مساحته الى زيادة قدرته الاستيعابية، حيث بلغ عدد المراجعين الشهري له حوالي (1429) مراجعاً، بمتوسط يومي قدره (47) مراجعاً، ويبين هذا التوافق بين كبر المساحة وارتفاع عدد المراجعين الى الدور المحوري الذي يؤديه المركز في استيعاب مرضى ومساحات علاجية مناسبة، يلي ذلك المركز التخصصي لطب الاسنان الأول من حيث المساحة، إذا بلغت مساحته حوالي (3600م²) بنسبة (37.8%) من مجموع عدد المراكز الكلي، ويكون موقعه في حي الإسكان، وقد أسس عام (2015)، وبالرغم من أن مساحته تقل عن مركز الحساسية والربو إلا انه سجل أعلى عدد من المراجعين الشهيبيين حيث بلغ عددهم حوالي (2543) مراجعاً، بنسبة (69.6%) من مجموع عدد المراكز الكلي وبمتوسط يومي بلغ (81) مراجعاً، ويجسد هذا الارتفاع الكبير في اعداد المراجعين طبيعة خدمات طب الاسنان التي تشهد طلباً واسعاً

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جياذ الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

ومتكرراً، ما يدل على أن المساحة على الرغم من أهميتها ليست العامل الوحيد المحدد لحجم الإقبال، بل تتداخل معها طبيعة التخصص وكثافة الطلب المجتمعي .

اما مركز بابل لمعالجة الأورام، فقد بلغت مساحته حوالي (2م3200)، بنسبة (33.6%) من مجموع عدد المراكز الكلي ويقع في مستشفى مرجان الطبية ، وأسس عام (2016) ،بلغ عدد المراجعين الشهري (2562) مراجعاً، وهو عدد عالي جداً يفوق بقيه المراكز الأخرى في منطقة الدراسة ، بمعدل يومي (85) مراجعاً، ويوضح ذلك كفاءة استغلال المساحة المتاحة، وإلى الارتفاع الكبير في الطلب على خدمات علاج الاورام، التي تعد من أكثر الخدمات الصحية تخصصاً وحساسية، مما يجعل عدد المراجعين مرتفعاً حتى مع مساحة أقل .

ويأتي مركز شهيد المحراب لجراحه وأمراض القلب في المرتبة الرابعة، بمساحة بلغت (2م1250) بنسبة (13.13%) من مجموع عدد المراكز الكلي ويقع في مستشفى مرجان الطبية، وقد أسس عام (2008)، وقد بلغ عدد مراجعيه الشهري حوالي (699) مراجعاً، وبمعدل يومي (23) مراجعاً، أن طبيعة الحالات القلبية غالباً ما تكون أكثر تخصصاً وأقل عدداً مما يقل من الضغط العددي رغم أهمية الخدمات المقدمة .

ويأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث المساحة مركز الجهاز الهضمي والكبد ، إذ بلغت مساحته حوالي (2م800) ، بنسبة (8.41%) من مجموع عدد المراكز الكلي، ويعتبر هو الأصغر من بين المراكز التخصصية ، ويقع أيضاً في مستشفى مرجان الطبية قد أسس عام (2014) ، وقد سجل المركز عدد مراجعين شهريين بلغ حوالي (283) مراجعاً وبمعدل يومي (9) مراجعين ، وهذا العدد هو أدنى من بين المراكز ، مما يوضح ذلك ارتباطاً واضحاً بين صغر المساحة وانخفاض القدرة الاستيعابية وعدد المراجعين ، إضافة الى خصوصية هذه التخصص ، وسيتم التطرق الى توزيع خدمات المراكز الطبية التخصصية في قطاعات مدينة الحلة وبالشكل الآتي :

أولاً : التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية حسب قطاعات مدينة الحلة لعام 2024

1- مركز الحساسية والربو :

ويعد من أوائل المراكز المذكورة من حيث كبر المساحة إذ، تبلغ مساحته (2م6653)، وبنسبه تقدر (6,10%) من اجمالي مساحه المراكز التخصصية الأخرى ويكون موقعه في قطاع الفيحاء / حي القاضية، وهو مختص بعلاج حالات الربو المزمن والحساسية ، ويغطي المركز جميع محافظات الفرات الأوسط ،قد تم تأسيسه عام 1990م ، وقد بلغ فيه عدد المراجعين شهريا حوالي (1429) مراجعاً، وبنسبة تقدر (1,9%) من اجمالي عدد المراجعين للمراكز التخصصية الأخرى، وبمعدل يومي بلغ قدره (47)

مراجعاً، أي بنسبه تقدر (19,2%) من عدد المراجعين الكلي للمراكز التخصصية الأخرى، وبذلك فان عدد مرضى الحساسية يكون في تزايد مستمر ، فقد خصص مركزا لهذا الغرض يتوفر فيه كادراً محترفاً مدرباً لمساعدة المرضى الذين يعانون من الحساسية والربو، ويتواجد في المركز العديد من الكوادر الطبية فقد بلغ عدد الاطباء (4)، اما عدد الممرضين (9)، بينما بلغ عدد المهن الصحية (20)، والصيدالدة (11) ومن ناحيه عدد الاسرة فقد لا توجد ، وضمن هيكلية بناء المركز فقد بلغت عدد الغرف (13) غرفة يحتوي المركز على العديد من الأجهزة و عددها (4) وجميعها صالحة⁽³⁾، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2) أعداد ونسب الكوادر الطبية لمركز الحساسية والربو لعام (2024)

عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الاجهزة	عدد المهن الصحية	عدد الممرضين	عدد الصيادلة	عدد الاطباء	النسبة المئوية %	عدد المراجعين الشهري	النسبة المئوية %	المساحة
لا يوجد	13	4	20	9	11	4	1,9	1429	6,10	6653

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة معلومات المراكز التخصصية والدراسة الميدانية .

ويتبين من الجدول (2) ان المركز يتميز باتساع مساحته مقارنة ببقية المراكز التخصصية في منطقة الدراسة، إذ بلغت مساحته حوالي (6653م²) ، وبنسبة قدرت (6,10%) من اجمالي مساحه المراكز التخصصية الاخرى، وهذا الاتساع المكاني يعكس الأهمية الوظيفية للمركز والدور المحوري الذي يؤديه في تقديم الخدمات الصحية المتخصصة لعلاج أمراض الحساسية والربو، ولاسيما ان هذه الامراض تعد من الحالات المزمنة التي تتطلب فضاءات علاجية مناسبة وإمكانات خدمية مستمرة، وبالرغم من كبر مساحة المركز مقارنة بغيره، فإن حجم الإقبال على خدماته يبقى مرتفعاً حيث بلغ عدد المراجعين الشهري له حوالي (1429) مراجعاً، وهذا ما يدل الى أن المساحة المتوفرة قد أسهمت في استيعاب هذا العدد من المراجعين وتسهيل انسيابية تقديم الخدمات الصحية وتعكس هذه الاعداد الانتشار الواسع لأمراض الحساسية والربو ضمن المجتمع، ويضم المركز (4) أطباء متخصصين مدعومين بـ (11) من الكوادر الصيدلانية، و (20) من ذوي المهن الصحية، وهذا يدل على توفر هيكل وظيفي يسهم في تغطية الجوانب العلاجية والتشخيصية والخدمية، وبالرغم من ان عدد الأطباء يبدو محدوداً نسبياً قياساً بعدد المراجعين، إلا ان اتساع مساحة المركز وتوفر الغرف البالغ عددها (13) غرفة، قد أسهما في تنظيم العمل الطبي وتقليل الازدحام داخل الوحدات العلاجية، يضم المركز العديد من الأجهزة والبالغة (4) أجهزة طبية جميعها صالحة للعمل، وهو ما يعكس مستوى مقبولاً من الجاهزية الفنية، ان المركز يعاني من زخم المراجعين الشديد اثناء هبوب العواصف الترابية في فصل الصيف على المدينة وعلى اثر ذلك يقوم بتقديم المساعدة والمشورة الطبية لكل المرضى الذين يعانون من أنواع الحساسية المتعددة، ويهدف الى معرفة سبب المشكلة

(3) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. احمد حسن جبر، مدير مركز الحساسية والربو ، بتاريخ 2025/12/9.

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جياذ الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

وتعليم المريض طرق الوقاية، إضافة الى ذلك، يقدم المركز خدمات تشخيصية تساعد المريض على معرفة الأسباب المؤدية للحساسية، ومنها عوامل عديدة تسبب الحساسية والربو بدا من الطعام الى الدواء، وبر الحيوانات كالحقن والكلاب، والغبار والتلوث، والفيروسات التنفسية، والالتهابات المتكررة، واستخدام المعطرات والروائح القوية والمنظفات الكيميائية، وضعف الجهاز المناعي وغيرها الكثير من العوامل، والكثير من الأحيان لا يعرف الناس انهم يعانون من الحساسية لان المؤثرات تتطور مع مرور الوقت، ويجب التعامل مع الحساسية والربو بجدية وان اهملت لوقت طويل فقد تصبح الحالة شديدة وتبدأ في التأثير سلبا على أسلوب الحياة، وهناك العديد من الاعراض التي يذكرها اخصائي المركز عند الإصابة بالحساسية هي ان كنت تعاني من العطاس المستمر، وسعال خفيف او متكرر، وحكة في الانف او الحلق والعينين، دموعا واحمرارا في العين، وانسداد او سيلان الانف، وصداع طويل الأمد، والاحساس بالتهعب او ثقل في الراس، وقد تظهر لدى بعضهم علامات جلدية كالحكة، والطفح بحسب شدة التفاعل التحسسي، وفي حالة عدم استجابة المرضى للحبوب المضادة للهستامين الذي يسبب الدوخة او الغثيان او التهيج، وفي حالة صعوبة التنفس والكحة اثناء الليل تتزايد هذه الاعراض في أماكن تغير درجة الحرارة، وإذ تحسست من احد أنواع الطعام او الادوية، وبعض المرضى يعانون اعراض معتدلة بينما اخرون يعانون من اعراض حساسية ربوية شديدة، اذ تم اهمال الاعراض، فان ذلك يؤدي الى حالات خطيرة (4)

صوره رقم (1) لمركز الحساسية والربو



المصدر / صورة التقطت بتاريخ 2025/12/9

يقدم مركز الحساسية والربو الدعم والمساندة لهذه المشاكل بالطرق التالية :

1-تقييم التهاب الجيوب ولأمراض المعدية التي تصيب الجهاز التنفسي .

2-تقييم تغيير المناخ وتفاعلات الطعام والشراب .

(4) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. احمد حسن جبر ، مدير مركز الحساسية والربو ، بتاريخ 2025/12/9.

3-تقييم الطفح الجلدي الذي يحدث بسبب التحسس من الأطعمة او لأسباب أخرى .

4-تشخيص الكحة والربو لدى الطفل .

5-تشخيص تفاعل الحساسية مثل نوبات ربوية ، كحة لدى البالغين .

2-المركز التخصصي لطب الاسنان الأول :

يمتاز هذا المركز بعملة المتخصص لعلاج اسنان المرضى بما تتطلبه جميع الحالات، ويقع هذا المركز في قطاع الفرات / حي الإسكان مجاور مستشفى الحلة التعليمي، وقد يجري المركز عمليات صغرى لزراعة الاسنان وجهاز حديثا بمعدات جديدة ، تأسس المركز في سنة 2015 م، اما مساحته فقد بلغت (3600م²) أي بنسبة تقدر (3,8%) من اجمالي مساحة المراكز الكلية الأخرى ، وقد يتوافد له العديد من المراجعين لاعتباره مركز تخصصي متكامل بجميع الوحدات الخاصة بالاسنان ،فقد بلغ عدد المراجعين شهريا حوالي (2543) مراجعاً، وبنسبة تقدر (3,4%) من اجمالي عدد المراجعين لجميع المراكز التخصصية الكلية، وبمعدل يومي بلغ حوالي (81) مراجعاً، وبنسبة تقدر (0,3%) من اجمالي عدد المراجعين لجميع المراكز التخصصية الكلية، اما من حيث الكوادر التي يتضمنها المركز فقد ضم كوادر الصيدلية والأطباء والمهن الصحية ، فقد بلغ عدد الصيادلة (31) صيدلي، اما بالنسبة لأطباء اختصاص الاسنان فقد بلغ عددهم (302) طبيب وبلغ عدد كوادر المهن الصحية (35) مهني صحي، وقد ضم المركز العدد من الأجهزة والبالغ عددها (32) جهاز اسنان و(26) اوتوكلاف (جهاز تعقيم)، اما عدد (char كراسي الاسنان) فقد بلغ فيه (32) كرسي، ومن حيث عدد الطوابق في المركز فقد بلغت (3) طوابق، وعدد الغرف في جميع الطوابق قد بلغت (34) غرفة ويضم المركز وحدات طبية تخصصية تشمل جميع فروع طب الاسنان ،مثل الفحص والتشخيص واشعه الاسنان والحشوات وحشوات الجذور وجراحة الفم والاسنان وصناعة الاسنان وتقويم الاسنان ومختبر صناعة الاسنان وتقويم الاسنان والصيدلانية هذا بالإضافة الى الوحدات الادارية والخدمية الساندة كالاتية والحاسبات والاحصاء الطبي والتعليم الطبي المستمر والصيانة والتذاكر والحاسوب والسيطرة المخزنية والخدمات ، وتستند أسس العلاج والعمل على الضوابط العلمية في معالجة الحالات المرضية الواردة من المؤسسات الصحية الأخرى وفق مناهج تشمل أساليب التعقيم والوقاية واعداد المريض⁽⁵⁾ ، وتحضير الجهاز ومستلزمات العلاج من قبل مساعدي الاسنان للطبيب المعالج واستخدام طرق التشخيص والعلاج الحديثة .

(5) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. حيدر عبد الحسين عبود ، مدير مركز التخصصي لطب الاسنان الأول ، بتاريخ 2025/12/9.

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جواد الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

صورة رقم (2) للمركز التخصصي لطب الاسنان الأول



المصدر / صورة التقطت بتاريخ 2025/12/9

يعمل المركز بنظام الإحالة الطبية ، ولا يشمل نظام الإحالة الحالات الطارئة والتي هي محدودة جدا في مجال طب الاسنان ومعظمها تعالج في وحدة جراحة الوجه والفكين في المستشفيات التعليمية الحكومية اما من ناحية الانشائية والخدمية لا يشهد المركز حاليا اي توسعات سواء على المستوى الافقي او العمودي لأنه مازال يعمل بالمساحات والمساحات المتوفرة دون اضافة منشآت او وحدات جديدة (6) ، وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3) أعداد ونسب الكوادر الطبية لمركز التخصصي لطب الاسنان الأول لعام (2024)

عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الاجهزة	عدد المهن الصحية	عدد الممرضين	عدد الصيادلة	عدد الاطباء	النسبة المئوية %	عدد المراجعين الشهري	النسبة المئوية %	المساحة
32	34	32	35	19	31	302	3.4	2543	3,8	3600

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة معلومات المراكز التخصصية والدراسة الميدانية .

يتضح من الجدول (3) المذكور أعلاه، أن مركز الاسنان التخصصي تبلغ مساحته الفعلية حوالي (23600م²) ، إلا ان نسبة الاستفادة الفعلية من المساحة لا تتجاوز (3,8%) من اجمالي مساحه المراكز التخصصية الاخرى ، مما يشير ذلك الا ان المركز لم يشهد توسعات إنشائية خلال السنوات الماضية، وأنه يستمر بالعمل بالإمكانات المتوفرة دون زيادة أو تطوير في المنشآت أو الوحدات الجديدة ، ويتردد الى المركز ما يقارب حوالي (2543) مراجعاً شهرياً، وهو عدد كبير نسبياً مقارنة بقدرة المركز الحالية،

(6) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. حيدر عبد الحسين عبود، مدير مركز التخصصي لطب الاسنان الأول ، بتاريخ 2025/12/9.

وبنسبة (3,4%)، وعلى الرغم من وجود (302) طبيب إلا ان عدد الممرضين بلغ (19) وهو عنصر أساسي في أي منشأة صحية ، خاصة في مجال طب الاسنان الذي يحتاج الى دعم تمريضي مباشر أثناء الفحص والإجراءات العلاجية ويضم المركز العديد من الصيادلة فقد بلغوا (31) صيدلي ، وهو رقم يبدو قليلاً بالنسبة للمركز نفسه، ويضم المركز (35) من ذوي المهن الصحية وهو على الاغلب من مساعدي أطباء الاسنان وفنيي الأشعة وفنيي التعقيم ، وتعتبر فئة ضرورية لاستمرار العمل اليومي ،بلغت عدد الأجهزة الكلي في المركز (32) جهاز، أما عدد الغرف الكلي فقد بلغت (34) غرفة ، وعدد الأسرة (32) سريراً وهو يسمى (بكرسي الأسنان char) وتكشف البيانات أن المركز يمتلك بنية تحتية مقبولة وموارد بشرية جيدة من حيث العدد ، ويظهر ان فئة الممرضين والمهن الصحية حاضرة بشكل فعال ضمن الهيكل التشغيلي للمركز، وتؤدي دوراً مهماً في دعم الخدمة التخصصية المقدمة للمرضى.

3- مركز بابل لمعالجة الأورام

يقع هذا المركز الحيوي والهام جداً في مستشفى مرجان الطبية ، وهو متخصص بعلاج الأورام السرطانية لدى الفئتين الذكور والاناث، وقد تم افتتاحه في سنة 2016 م حيث تبلغ مساحته بحدود 3200م² ونسبة (33,6%) من اجمالي مساحة المراكز التخصصية الكلية ، يبلغ عدد المراجعين اليومي للمركز (85) مراجع تقريبا، بنسبة (34,6%) من اجمالي عدد المراجعين لجميع المراكز التخصصية الأخرى بينما عدد المراجعين الشهري له بلغ بحدود (2562) مراجع، ويشكلون نسبة (34%) من عدد المراجعين الكلي للمراكز التخصصية الأخرى، ويتألف المركز من كادر طبي جيد، حيث يبلغ عدد الأطباء فيه (20) طبيب، اما عدد الكوادر التمريضية فيد بلغ حوالي (42) كادر تمريضي، وعدد الصيادلة بلغ (46) صيدلي، و المهن الصحية فقد بلغ عددهم (112)، ويوجد داخل المركز العديد من اجهزه فقد بلغ عدد الاجهزة الصالحة (3) وهي تكون على انواع كالتالي (مجمل خطي، مفراس، سونار) اما الغير الصالحة (1) ونوعه (ايكوني)، اما من حيث عدد الاسرة فقد بلغت (56) ونوعه كرسي علاجي ويوجد في المركز العديد من الغرف فقد بلغ عددها (35) غرفه كليا ومنها (4) غرف علاجية بالإضافة إلى الوحدات الإدارية والخدمية الساندة كالذاتية والحاسبات والاحصاء الطبي والصيانة والحاسوب والسيطرة المخزنية والخدمات والهندسة وغيرها من الوحدات⁽⁷⁾، وكما موضح في الجدول ادناه (4)

(7) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. نور محمد كريم ، مدير مركز الأورام ، بتاريخ 2025/12/2 .

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جياذ الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

جدول (4) أعداد ونسب الكوادر الطبية في مركز بابل لمعالجة الأورام لعام (2024)

عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الأجهزة	عدد المهن الصحية	عدد المرضى	عدد الصيادلة	عدد الاطباء	النسبة المئوية %	عدد المراجعين الشهري	النسبة المئوية %	المساحة
56	35	4	112	42	46	20	34	2562	33.6	3200

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة معلومات المراكز التخصصية والدراسة الميدانية .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مركز بابل لمعالجة الأورام في مستشفى مرجان يعد من أهم المراكز التخصصية التي تقدم علاج السرطان في محافظة بابل، ويتبين ان مساحته الكلية بلغت (2300م²) وهو ما يمثل نسبة (33,6%) من إجمالي مساحة المراكز التخصصية الأخرى، ويعد ثالث اكبر مركز من حيث المساحة ، لا ان ذلك لا يغني بان المركز يحتاج الى مساحة كبيرة مقارنة ببقية المراكز ، ويعد ذلك مؤشراً مباشراً على أهمية خدمات علاج الأورام وارتفاع الطلب عليها، ان مركز يستقبل شهريا (2562) مراجعاً، وبنسبة بلغت (34%) من إجمالي المراجعين للمراكز التخصصية الأخرى ، وتوضح هذه القيم ان المركز يتحمل ما يقارب ثلث العبء العلاجي والاستشاري داخل المستشفى ، وهذا ما يعزز دوره كمركز محوري لتقديم خدمات الأورام على مستوى المحافظة، يضم المركز (20) طبيب، وهو رقم يعكس حجم الكادر الطبي اللازم لتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية ضمن تخصص الأورام، أما عدد الصيادلة فقد بلغ (46) صيدلي، وبلغ عدد المرضى (42) ممرض، إضافة الى (112) من ذوي المهن الصحية، وهذه الأرقام تكشف حجم فريق العمل المطلوب لإدارة مركز متخصص بالأورام ، وحسب السياق تحتاج العلاجات السرطانية عادةً الى فريق كبير تتوزع مسؤولياتها بين المتابعة والتحصير والفحوص والدعم العلاجي، بلغ عدد الأجهزة الكلي للمركز (4) جهاز ، كما يضم المركز (35) غرفة ، بينما عدد الأسرة بلغ (56) سريراً موزعه في أرجاء المركز لتلبية احتياجات المرضى .

صورة رقم (3) لمركز بابل لمعالجة الأورام



المصدر / التقطت بتاريخ 2025/12/2

ونلاحظ ان المركز يعاني من مشكلات عدة منها صغر مساحته وازدحام عدد المراجعين فيه وأيضا نقص في الأجهزة والمعدات الحديثة، وقلة او انعدام الادوية أحيانا، لذا قررت دائرة صحة بابل بتوسيع المركز، ويشمل ذلك التوسع العمودي والافقي الذي يوجد بنفس الموقع للمركز والذي تبلغ مساحته (2م600) تقريبا بهدف تحسين الخدمات وزيادة الطاقة الاستيعابية، حيث لا يوجد في المركز علاج اشعاعي وكيميائي

4- مركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب :

يعد هذا المركز من المراكز الهامة في مستشفى مرجان أيضا ويقع في قطاع الفردوس، ويمتاز بعمله المتخصص بالعمليات الجراحية للقلب والتداخل القسطري، وقد تأسس هذا المركز في عام 2008 وتبلغ مساحته حوالي (2م1250) وشغلت نسبة (13,2%) من اجمالي مساحة المراكز التخصصية الأخرى، ويوجد داخل المركز العديد من الأجهزة فبعضها صالح وبعضها غير صالح فتبلغ عدد الأجهزة الصالحة للمركز (112) والغير الصالحة (6) ويقدم خدماته التأهيلية لجميع سكان محافظات العراق، وقد بلغ عدد المراجعين الشهري له بحدود (699) مراجعاً، ويشكلون نسبة (9,3%) من اجمالي عدد المراجعين الكلي للمراكز التخصصية الأخرى ، اما عدد المراجعين اليومي فقد بلغ (23) وبنسبة (9,4%) من اجمالي عدد المراجعين للمراكز التخصصية الأخرى، ويوجد داخل المركز العديد من الغرف فقد بلغ عددها (16) غرفه أما عدد الاسرة فقد بلغت (45) سرير، ويقوم المركز بتقديم المساعدة العلاجية في المجالات الجراحية التالية كعمليات القلب المفتوح للكبار وللصغار فالعمليات التي تجرى للكبار هي كالاتي : زراعة شريان التاجية للقلب، وتبديل الصمامات القلبية، وزراعة الصمام (عمليات ام الدم) انسلاخ الشريان الابهر، رفع اورام القلب ، زراعة نابض القلب الكهربائي، اما العمليات التي تجرى للصغار هي كالاتي : تصليح فتحات بين البطينين ، تصليح فتحات بين الاذنين، تصليح فتحات جزئية بطينية اذينية تصليح كامل الرباعية (فالوت)، توسيع الشريان الرئوي، زراعة نابض القلب الكهربائي وغيرها من التشوهات الخلقية، علما بان يكون وزن الطفل لإجراء العملية من 6 كليو جرام فما فوق، اما بعد، فان المركز لا يقوم بتقديم الخدمات

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جياذ الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

الطبية المتعلقة بجراحة الصدر وانما تجرى في مستشفى الجمهوري حيث يوجد فيها مركز متكامل لعمليات الصدر والمتضمنة⁽⁸⁾.

عمليات : رفع الأورام من الرئة رفع الأورام من الرئة (المنصف الصدري) ، تصليح تمزق الشريان والوعية الصدرية ، وضع قصبه الصدر لعلاج الاسترواح الهوائي والدموي ، رفع التضيق على الحنجرة ، رفع جسم غريب من المجاري التنفسية عن طريق النظار او الجراحة ، رفع الاكياس الهوائية او المائية من الصدر جراحة القلب والوعية الدموية⁽⁹⁾. على ذلك يتكون المركز من :

1-صالة عمليات القلب المفتوح مجهزة بأحدث الأجهزة وتوجد فيها الإدارة الجراحية و مختبر غازات الدم ، ومصرف الدم، ووحدة التعقيم، وتكون مجهزة بأحدث الأجهزة، منها ماكينة التخدير، ودفع السوائل بالدقيقة، وسحب السوائل، وقياس تخثر الدم، وجهاز الكي الكهربائي، وجهاز البالون، وماكينة القلب والرئة الصناعية، وماكينة التدفئة وتبريد الدم، وأجهزة مراقبة المريض، وجهاز قياس غازات الدم، وجهاز التعقيم الحراري، وجهاز تعقيم البلازما، والكبس الحراري، والتعفير (تعقيم)، وجهاز الانارة المتحركة ، وجهاز النابض الكهربائي المؤقت .

2- وحدة العناية المركزة تحتوي على (5) اسرة وتكون مجهزة بأحدث الأجهزة وهي جهاز التهوية الصناعية، وتخطيط القلب، وأجهزة مراقبة المريض، وسحب السوائل، ودفع السوائل، والصعقة الكهربائية
3- قسم الجراحة ويحتوي على (17) سرير كمجموع لصالة العمليات والعناية المركزة. ويتضمن المركز كوادر تمريضية فقد بلغ عددها (155) كادر تمريضي، اما الكوادر الصحية فقد بلغ عددها (10) كادر صحي، وبلغ عدد الكوادر الصيدلانية (30) كادر صيدلي، اما عدد الأطباء فقد بلغ (14) طبيب وبحسب ما وضح في المركز بان المركز سوف تكون له مساحات إضافية أي بمعنى توسع مستقبلي وذلك ببناء جناح خاص الأول بمساحة (2م625) اما الاخر فقد قدرت مساحة ب (2م700)⁽¹⁰⁾. وكما موضح في الجدول (5) .

⁽⁸⁾مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. وسام سعيد ، مدير مركز شهيد المحراب لجراحة وامرض القلب ، بتاريخ 2025/12/2 .

⁽⁹⁾مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. وسام سعيد ، مدير مركز شهيد المحراب لجراحة وامرض القلب ، بتاريخ 2025/12/2 .

⁽¹⁰⁾مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. حيدر جاسم عبود ، مسؤول الجراحة ، بتاريخ 2025/12/17

جدول (5) أعداد ونسب الكوادر الطبية لمركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب لعام (2024)

عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الاجهزة	عدد المهن الصحية	عدد الممرضين	عدد الصيادلة	عدد الاطباء	النسبة المئوية %	عدد المراجعين الشهري	النسبة المئوية %	المساحة
45	16	118	10	155	30	14	9,3	699	13,2	1250

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة معلومات المراكز التخصصية والدراسة الميدانية .

ونلاحظ من الجدول (5) إن المركز قدر بمساحة (1250م²)، وهي تعادل (13,2%) من اجمالي المراكز التخصصية الأخرى، وقد يتوافد الى داخل المركز العديد من المراجعين شهريا فقد بلغ عددهم (699%) وبنسبة مئوية بلغت (9,3%) من أجمالي المراجعين للمراكز التخصصية الأخرى، يعتمد نجاح المركز على كادر بشري ضخم يبلغ عدده الإجمالي (209) موظفاً موزعين حسب التخصص لضمان دقة العلاج فالكوادر الطبية بلغ عددها (14) طبيبياً ، وبلغ عدد الصيادلة فيه (30) صيدلي، أما الممرضين فقد بلغ عددهم (155) كادراً تميزاً وهو ما يتناسب مع حاجة مرضى لعناية ترميزية مركزة ومستمرة ، بينما بلغ عدد كوادر المهن الصحية (10) كادراً صحياً، أما عدد الأجهزة الكلي فقد بلغ (118) أجهزة، أما الغرف فقد بلغ عددها الكلي (16) غرفة مجهزه وموزعه حسب الحاجة للكوادر ، بينما عدد الاسرة فقد بلغت (45) سريراً، بينما يركز مركز جراحة القلب على الكثافة التجهيزية (أجهزة أكثر) والرعاية الترميزية المكثفة رغم صغر مساحته مقارنة بالأورام .

صورة رقم (4) لمركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب



المصدر / صورة التقطت بتاريخ 2025/12/17

5- مركز الجهاز الهضمي والكبد :

يقع هذا المركز الفعال في قطاع الفردوس في مستشفى مرجان الطبية أيضاً، ويعتبر مركز ثالثي في العراق يعالج حالات دقيقة معقدة ويحتاج الى اختصاص دقيق، وبذلك يغطي محافظات الوسط والجنوب وهو مختص بعلاج حالات الجراحة في الجهاز الهضمي والكبد ، فقد تم افتتاحه عام 2008 وتبلغ مساحته

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جياذ الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

حوالي (800م2) وتقدر بنسبة (8,4%) من مساحة المراكز التخصصية الأخرى، اما من حيث عدد المراجعين فقد بلغ عدد المراجعين شهريا حوالي (283) مراجعاً ، وبنسبة تقدر (3,8 %) من حيث عدد المراجعين لجميع المراكز التخصصية الأخرى، و يومياً فقد بلغ عدد المراجعين له (9) مراجعين ، وبنسبة بلغت (3 و7%) من عدد المراجعين لجميع المراكز التخصصية الأخرى ، ان الكادر العامل في المركز مؤلف من (21) طبيب مختص ، ويضم العديد من الصيادلة والبالغين (36) صيدلي ، اما عدد الممرضين فقد بلغ (102) ممرض، وبلغت كوادر المهن الصحية (128) كادرا صحيا ويتم اجراء الفحص التنظيري التشخيصي والتداخلي او العلاجي اللازم ان تطلب ذلك من خلال العديد من الأجهزة والتي تكون على نوعين :

1-النوع الأول أجهزة التنظير⁽¹¹⁾.

وتتضمن (8) جهاز ناظور علوي و(3) جهاز ناظور سفلي، وجهاز واحد امعاء دقيقة و(2)Eus و(2)ERcp
2-النوع الثاني أجهزة العمليات⁽¹²⁾:

وتتضمن(1)laproscopeجهاز المنظار الجراحي ،(1)Harmonic scalpel جهاز الهارمونيك، (2)ligasure جهاز الليغاشور، (1)cautery جهاز الكي الكهربائي، (2)suction ، (1)Autoclave جهاز التعقيم الاوتوكليف، (3) جهاز تخدير، (1) D.c shock ، (1) oven Dry Heat جهاز الفرن الطبي، (1) patient monitor جهاز المونيتور، ويتم من خلالها استئصال الزوائد اللحمية، وقطع النزيف من بطانة الجهاز الهضمي، وتفوية المعدة، والاثنا عشري وتوسيع ووضع العبارات ، وتوسيع عاصرة فاطر والفتحة الفؤادية والبوابية والمرئ ، ورفع الاجسام الغريبة علاوة على اخذ الخزع النسيجية والمسحات لأغراض الفحص النسيجي والسيولوجي، ورفع الرحم، ورفع المبايض، ورفع أكياس المبايض، ورفع أكياس الكبد، والارتجاع، والمتلازمة الشريانية، والمساريقي ورفع الطحال، والسمنة، والايض، وعمليات الفتق، وعمليات الحجاب الحاجز⁽¹³⁾.

(1) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. عمار مالك دخن ، مدير الجهاز الهضمي والكبد ومسؤول قسم التنظير ، بتاريخ 2026/2/15 .

(12) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د . علي هامل الساعدي ، مدير قسم الجراحة ، بتاريخ 2025/2/15.

(13) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. عمار مالك دخن ، مدير الجهاز الهضمي والكبد ومسؤول قسم التنظير ، بتاريخ 2025/12/2.

صورة رقم (5) لمركز الجهاز الهضمي والكبد



المصدر / صورة التقطت بتاريخ 2025/12/2.

كما يتم فحص التنظير للأطفال تحت التخدير العام وقدر استطاع أطباء المركز الاختصاصيون للجراحة العامة وجراحة الجهاز الهضمي من اجراء عمليات متميزة في مجالي الجراحة المنظارية وجراحة الكبد والبنكرياس، ويضم المركز (10) غرف ومنها (3) غرف علاجية، تبلغ عدد الاسرة للجنح العام الكلي (15) سرير منها (8) لنساء و (7) لرجال، وتوجد ردهه واحدة للخاص وتحتوي على (15) سرير كما يقوم المركز بإجراء العديد من العمليات المهمة والحيوية والتي بلغ عددها خلال الشهر الاخير (124) عملية كمعدل شهري ، و يحتوي المركز على طابق واحد ومن خلال ذلك بحسب ما ورد توجد هناك توسعات مستقبلية في المركز ويكون نوع التوسع افقيا وبمساحة تقدر تقريبا (200م2) وعلى ذلك، يتم فحص المرضى المحالين للمركز في العيادة الاستشارية أ ومستشفى حيث يجرى لكل مريض فتح ملف تثبت فيه جميع المعلومات الخاصة لسبب الإحالة ونبذة عن حالته المرضية بعد ذلك يتم اجراء الفحوصات المخبرية والشعاعية اللازمة ثم يتم اجراء الفحص التنظيري التشخيصي والتداخلي او العلاجي اللازم ان تطلب ذلك، او طبيب⁽¹⁴⁾ وكما موضح في الجدول (6).

جدول (6) أعداد ونسب الكوادر الطبية لمركز الجهاز الهضمي والكبد لعام (2024)

عدد الاسرة	عدد الغرف	عدد الأجهزة	عدد المهن الصحية	عدد المرضى	عدد الصيادلة	عدد الاطباء	النسبة المئوية %	عدد المراجعي الشهرية	النسبة المئوية %	المساحة
30	10	30	128	102	36	21	3,8	283	8,4	800

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة معلومات المراكز التخصصية والدراسة الميدانية .

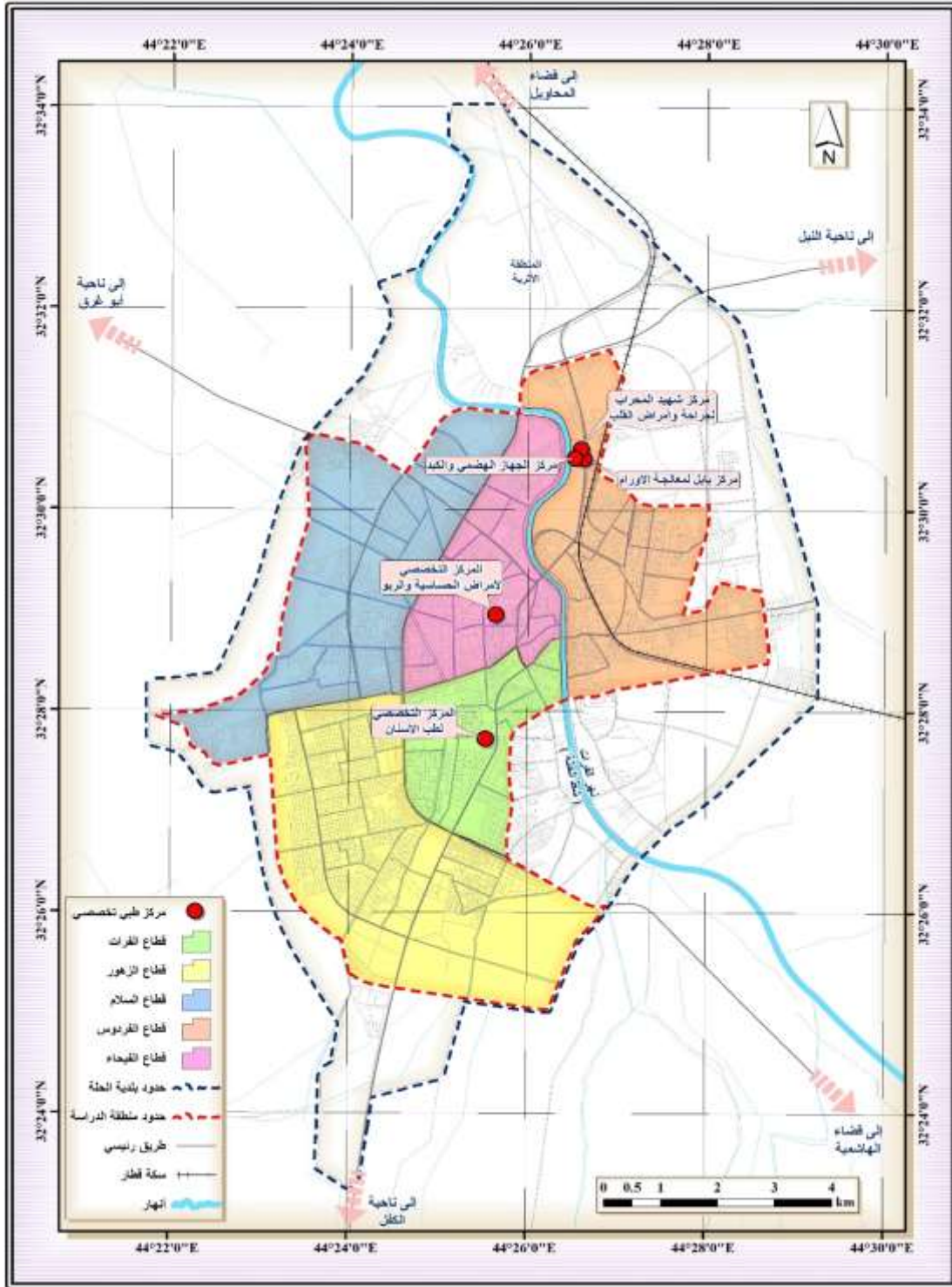
(14) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. علي هامل الساعدي ، مسؤول قسم الجراحة ، بتاريخ 2025/12/17.

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جواد الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

ويتضح من الجدول (6) ان المركز قدرت مساحة الجغرافية بـ (2800م²) وهي مساحة صغيرة جدا لا تتيح توزيعاً جراحية وادارياً مناسباً، وبنسبه بلغت (8,4) من أجمالي مجموع المراكز الأخرى ، ويستقبل المركز شهرياً (283) مراجعاً ، وبنسبه بلغت (3,8) من أجمالي المراجعين للمراكز التخصصية الأخرى وهو رقم يعكس حركة طبية نشطة جداً بالنظر الى أن المركز تخصصي وليس مستشفى عاماً شاملاً وهذا العدد يشير الى أن المركز يمثل نقطة جذب رئيسية في تخصصات جراحة الهضمي والكبد والمناظير حيث أن المراجعين لا يأتون فقط بصفة شخصية بل هم مرضى محالون من عيادات استشارية ومستشفيات أخرى، مما يعطى انطباعاً بأن المركز يعمل كمرجع تقني للحالات المعقدة.

فمن الناحية الهيكلية يمتلك المركز قوة بشرية ضخمة تبلغ (287) منتسباً من (أطباء وصيادلة و تمريض ومهن صحية) وهذا الجيش من المتخصصين يخدم شهرياً (283) مراجعاً، أي بمعنى ان هنالك موظفاً صحياً لكل مريض وهي نسبة استثنائية تعكس مستوى عالٍ من الرعاية المركزة والاهتمام الفردي خاصة وان المركز يجرى عمليات دقيقة كجراحة الكبد والبنكرياس ، مما يدل على ان المركز لا يعمل كعيادة استشارية عادية وانما يعمل كوحدة جراحية متقدمة تستقبل الحالات الصعبة المحالة اليها ،فقد بلغ عدد الاطباء في المركز (21)طبيب، وعدد الصيادلة (36) صيدلي، وهو عدد يفوق عدد الأطباء أنفسهم، ويمتلك المركز (102) ممرض وممرضة، وهو رقم لافت جداً عند مقارنته بعدد الأطباء، فالعمليات الكبرى التي يجريها المركز (مثل جراحة الكبد والبنكرياس) تتطلب مراقبة لحظية وتغييرات على الجروح وأداره للأجهزة الطبية على مدار الساعة ، وهذا ما يفسر حاجة المركز لهذا العدد الكبير من الممرضين لتغطية النوبات (الخفارات) في الردهات العامة والخاصة ، أما بالنسبة لعدد الأجهزة فقد بلغ عددها الكلي (30) جهاز، وبناءً على ما ورد يضم المركز العديد من الغرف فقد بلغ عددها الكلي(10)غرف بينما عدد الاسرة بلغ (30) سرير وهو رقم يتناسب طردياً مع حجم العمليات المنجزة.

الخريطة (3) توزيع المراكز الطبية التخصصية حسب قطاعات مدينة الحلة لعام 2024



المصدر / الباحثة بالاعتماد على :-وزارة الصحة – مديرية صحة بابل ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2024.

ثانياً: التوزيع العددي والعمري والزمني للمراجعين: 1-التوزيع العددي والنوعي:

يتبين من بيانات الجدول (7) الخاص بالتوزيع النوعي للمراجعين في المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024 أن التركيب النوعي يتسم بسيادة الذكور على الإناث في جميع المراكز دون استثناء، مما يعكس نمطاً ديموغرافياً شبه مستقر مع ميل طفيف لصالح الذكور، فقد بلغت نسبة الذكور على مستوى العينة الكلية (56.77%) بعدد (218) مراجعاً، مقابل (43.23%) للإناث بعدد (166) مراجعة، وهو ما يدل على تفوق نسبي للذكور في الاستفادة من الخدمات الصحية التخصصية. وعلى مستوى المراكز، يظهر تقارب واضح في نسب الذكور، إذ تراوحت بين (56.34%-57.28%)، حيث سجل مركز بابل لمعالجة الأورام أعلى نسبة للذكور بلغت (57.28%)، يليه مركز الجهاز الهضمي والكبد بنسبة (56.9%)، ثم مركز شهيد المحراب للقلب بنسبة (56.82%)، في حين سجل المركز التخصصي لطب الأسنان نسبة (56.48%)، وجاء مركز الحساسية والربو بأدنى نسبة للذكور بلغت (56.34%)، وهو ما يعكس استقراراً نسبياً في التوزيع النوعي بين المراكز. أما بالنسبة للإناث، فقد تراوحت نسبتهن بين (42.72%-43.66%)، حيث سجل مركز الحساسية والربو أعلى نسبة للإناث بلغت (43.66%)، تلاه المركز التخصصي لطب الأسنان بنسبة (43.52%)، في حين سجل مركز بابل لمعالجة الأورام أدنى نسبة بلغت (42.72%)، وهو ما يؤكد وجود تقارب نسبي في مشاركة الإناث بين مختلف المراكز، ويُلاحظ أن الفارق بين الذكور والإناث في جميع المراكز محدود نسبياً، ولا يتجاوز في أغلب الحالات نحو (10-14%)، مما يشير إلى عدم وجود تباين حاد في التوزيع النوعي، بل يعكس نمطاً متوازناً نسبياً مع ميل بسيط لصالح الذكور، وقد يُعزى هذا التفوق النسبي للذكور إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، منها سهولة حركة الذكور داخل المدينة، وطبيعة بعض الأمراض المرتبطة بهم، فضلاً عن تأثير بعض العادات الاجتماعية التي قد تحد نسبياً من مراجعة الإناث للمؤسسات الصحية، بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن التوزيع النوعي للمراجعين في المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة يتسم بدرجة من الاستقرار النسبي والتقارب بين الجنسين، مع وجود ميل طفيف لصالح الذكور، الأمر الذي يستدعي تعزيز سياسات تمكين وصول الإناث إلى الخدمات الصحية، بما يحقق عدالة صحية مكانية واجتماعية أفضل.

جدول (7) التوزيع النوعي للمراجعين في المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام (2024)

المركز	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
المركز التخصصي لطب الأسنان	61	56.48	47	43.52	108	28.13
مركز الجهاز الهضمي والكبد	33	56.9	25	43.1	58	15.1
مركز الحساسية والربو	40	56.34	31	43.66	71	18.49
مركز بابل لمعالجة الأورام	59	57.28	44	42.72	103	26.82
مركز شهيد المحراب للقلب	25	56.82	19	43.18	44	11.46
المجموع	218	56.77	166	43.23	384	100

المصدر/ اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبانة ملحق(2).

2- التوزيع العمري:

يتبين من بيانات الجدول (8) الخاص بالتوزيع العمري للمراجعين في المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024 أن التركيب العمري يتسم بسيادة واضحة للفئات العمرية الشابة والمتوسطة، مما يعكس طبيعة الطلب على الخدمات الصحية التخصصية في المدينة، فقد سجلت الفئة العمرية (21-30 سنة) أعلى نسبة بلغت (26.82%) بعدد (103) مراجعين، تلتها الفئة العمرية (31-40 سنة) بنسبة (23.44%) وبعدد (90) مراجعاً، وهو ما يدل على أن الفئات النشطة سكانياً واقتصادياً تمثل الشريحة الأكبر من مراجعي المراكز الطبية التخصصية، ويعكس ذلك ارتباط هذه الفئات بمتطلبات العمل والحياة اليومية، فضلاً عن ارتفاع وعيها الصحي مقارنة بالفئات الأخرى.

أما الفئات العمرية الأكبر، فقد سجلت الفئة (41-50 سنة) نسبة (20.83%)، في حين بلغت نسبة الفئة (أكثر من 50 سنة) (19.79%)، مما يشير إلى استمرار الطلب على الخدمات الصحية مع التقدم في العمر، ولا سيما في المراكز التخصصية المرتبطة بالأمراض المزمنة والحالات المعقدة، في المقابل، جاءت الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) بأدنى نسبة بلغت (9.11%)، وهو ما يعكس انخفاض مراجعة هذه الفئة للمراكز التخصصية مقارنة بالفئات الأخرى، نظراً لاعتمادها بشكل أكبر على الخدمات الصحية الأولية.

وعلى مستوى المراكز، يظهر نمط متقارب في التوزيع العمري، إذ تصدرت الفئة (21-30 سنة) جميع المراكز تقريباً، حيث بلغت نسبتها (27.78%) في المركز التخصصي لطب الأسنان، و (27.18%) في مركز بابل لمعالجة الأورام، و (27.27%) في مركز شهيد المحراب للقلب، مما يدل على تجانس نسبي في التركيب العمري للمراجعين بين المراكز المختلفة، كما يُلاحظ تقارب نسب الفئات العمرية الأخرى، مع ارتفاع نسبي للفئات الأكبر سناً في مراكز مثل الجهاز الهضمي والكبد ومركز الأورام، حيث بلغت نسبة فئة (أكثر من 50 سنة) فيهما (20.69%) و (19.42%) على التوالي، وهو ما يعكس طبيعة الحالات المرضية التي تستقبلها هذه المراكز، وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطلب على الخدمات الصحية التخصصية في مدينة الحلة يتركز بشكل أساسي في الفئات العمرية الشابة والمتوسطة،

التوزيع المكاني لخدمات المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024
رتاج ليث رحيم جيااد الليثاوي أ.د اميرة محمد علي حمزة الاسدي

مع حضور ملحوظ للفئات الأكبر سناً، الأمر الذي يستدعي مراعاة هذا التوزيع العمري عند التخطيط للخدمات الصحية، بما يضمن تحقيق كفاءة أعلى في تلبية احتياجات مختلف الفئات العمرية.

جدول (8) التوزيع العمري للمراجعين في المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام (2024)

المركز	أقل من 20	%	21-30	%2	31-40	%3	41-50	%4	أكثر من 50	%5	المجموع	%6
المركز التخصصي لطب الأسنان	11	10.19	30	27.78	25	23.15	22	20.37	20	18.52	108	28.13
مركز الجهاز الهضمي والكبد	5	8.62	15	25.86	14	24.14	12	20.69	12	20.69	58	15.1
مركز الحساسية والربو	6	8.45	18	25.35	17	23.94	15	21.13	15	21.13	71	18.49
مركز بابل لمعالجة الأورام	9	8.74	28	27.18	24	23.3	22	21.36	20	19.42	103	26.82
مركز شهيد المحراب للقلب	4	9.09	12	27.27	10	22.73	9	20.45	9	20.45	44	11.46
المجموع	35	9.11	103	26.82	90	23.44	80	20.83	76	19.79	384	100

المصدر/ اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبانة ملحق (2).

3- التوزيع الزمني:

1- التوزيع العددي والنسبي لفصول السنة التي تزداد فيها أعراض المرض

يتبين من بيانات الجدول (9) الخاص بالتوزيع العددي والنسبي لفصول السنة التي تزداد فيها أعراض المرض لدى مراجعي المراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة لعام 2024 وجود تباين واضح في التأثير الموسمي، إذ يتضح أن فصل الشتاء يمثل الفترة الأكثر تأثيراً في تفاقم الأعراض المرضية مقارنة ببقية فصول السنة، فقد سجل فصل الشتاء أعلى نسبة بلغت 38.02 بعدد 146 مراجعاً من مجموع العينة، مما يدل على أن الظروف المناخية السائدة خلال هذا الفصل، ولا سيما انخفاض درجات الحرارة وارتفاع الرطوبة، تسهم بشكل مباشر في زيادة حدة الأمراض المزمنة، خاصة الأمراض التنفسية والقلبية، تلاه فصل الربيع بنسبة 22.4 بعدد 86 مراجعاً، وهو ما يعكس استمرار تأثير العوامل المناخية، فضلاً عن دور المثبرات البيئية مثل الغبار وحبوب اللقاح، التي تؤدي إلى تفاقم أعراض الحساسية والأمراض التنفسية.

أما فصل الصيف فقد سجل نسبة 20.31 بعدد 78 مراجعاً، في حين جاء فصل الخريف بأدنى نسبة بلغت 19.27 بعدد 74 مراجعاً، وهو ما يشير إلى انخفاض نسبي في حدة الأعراض خلال هذين الفصلين مقارنة بالشتاء، رغم استمرار وجود بعض التأثيرات المناخية المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة أو التقلبات الجوية.

وعلى مستوى المراكز، يظهر نمط متقارب في التوزيع الموسمي، إذ تصدر فصل الشتاء جميع المراكز دون استثناء، حيث بلغت نسبته 37.04 في المركز التخصصي لطب الأسنان، و37.93 في مركز الجهاز الهضمي والكبد، و39.44 في مركز الحساسية والربو، و37.86 في مركز بابل لمعالجة الأورام، و38.64 في مركز شهيد المحراب للقلب، مما يدل على أن التأثير الموسمي يعد ظاهرة عامة تشمل جميع التخصصات الطبية، كما يُلاحظ تقارب نسب الفصول الأخرى بين المراكز، مع ارتفاع نسبي لفصل الربيع في بعض المراكز مثل مركز الأسنان ومركز الأورام، في حين بقيت نسب الصيف والخريف ضمن حدود متقاربة، مما يعكس استقراراً نسبياً في التأثير الموسمي خارج فصل الشتاء، ويعكس هذا التوزيع وجود علاقة واضحة بين التغيرات المناخية الموسمية وزيادة أعراض المرض، حيث تزداد حدة الأمراض في الفصول الباردة بشكل خاص، الأمر الذي يستدعي مراعاة هذا البعد الزمني عند التخطيط للخدمات الصحية، من خلال تعزيز جاهزية المراكز الطبية خلال فصل الشتاء، وتوفير الكوادر والتجهيزات اللازمة لمواجهة الزيادة المتوقعة في أعداد المراجعين.

جدول (9) التوزيع العددي للمراجعين حسب فصول السنة التي تزداد فيها أعراض المرض

المركز	الشتاء	%	الربيع	%	الصيف	%	الخريف	%
المركز التخصصي لطب الأسنان	40	37.04	25	23.15	22	20.37	21	19.44
مركز الجهاز الهضمي والكبد	22	37.93	13	22.41	12	20.69	11	18.97
مركز الحساسية والربو	28	39.44	15	21.13	14	19.72	14	19.72
مركز بابل لمعالجة الأورام	39	37.86	23	22.33	21	20.39	20	19.42
مركز شهيد المحراب للقلب	17	38.64	10	22.73	9	20.45	8	18.18
المجموع العام	146	38.02	86	22.4	78	20.31	74	19.27

المصدر/ اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبانة ملحق(2).

الاستنتاجات :-

- 1- يتبين وجود تباين واضح في المساحات بين المراكز التخصصية ، وهذا التباين ينعكس بشكل مباشر على الطاقة الاستيعابية وعدد المراجعين الشهري .
- 2- ان عامل المساحة لا يعد الوحيد المؤثر في عدد المراجعين ، اذ ان طبيعة التخصص تلعب دوراً مهماً كما في مركز طب الاسنان التخصصي الذي سجل عدداً مرتفعاً من المراجعين رغم ان مساحته اقل من مركز الحساسية والربو .
- 3- يتركز عدد من المراكز التخصصية في مستشفى مرجان الطبية ، مما يعزز من أهمية المستشفى كمحور صحي تخصصي في المدينة .
- 4- يعكس التوزيع المكاني للمراكز الطبية التخصصية في مدينة الحلة نمطاً يتركز في مناطق محدودة ، مما يؤدي ذلك الى حدوث فجوة مكانية في وصول بعض الاحياء البعيدة الى هذه الخدمات .
- 5- ان واقع المراكز التخصصية في مدينة الحلة يعكس نمطاً تنظيمياً مقبولاً من حيث التخصص ، الا انه بحاجة الى إعادة توازن مكاني وتوسعة مدروسة لضمان استدامة الخدمة الصحية ورفع كفاءتها مستقبلاً .
- 6- هنالك تفاوت في اعداد الكوادر الطبية والتمريضية بين المراكز ويتناسب هذ التفاوت غالباً مع طبيعة الخدمة المقدمة ودرجة تعقيدها اكثر من ارتباطه بعدد المراجعين فقط .

المقترحات :-

- 1- اللزوم بإعادة النظر في التوزيع المكاني للمراكز الطبية التخصصية بما يحقق عدالة مكانية افضل بين احياء مدينة الحلة ، ويقلل الضغط على المراكز المتمركزة داخل مستشفى مرجان فمثلا اقترح بنقل مركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب الى مستشفى الامام الصادق (التركي) والسبب في ذلك هو بعد المسافة التي يقطعها المراجع والازدحامات الشديدة التي تعيقه للوصول الى المركز والسبب الاخر هو دخول قسم الجراحة (العمليات) ، حيث يوصى في حالة تتطلب تدخلاً جراحياً عاجلاً يتم تحويل المريض الى اقرب مؤسسة صحية وهي التركي بدلا من نقله الى مستشفى مرجان وذلك لتقليل زمن الوصول وتقادي المخاطر الناتجة عن التدخل الجراحي ولاسيما في الحالات الحرجة التي يكون فيها عامل الوقت حاسماً في انقاذ المريض .
- 2- استحداث مراكز تخصصية في الاحياء السكنية ذات الكثافة السكانية العالية لتخفيف الضغط على المراكز الحالية وتحقيق سهولة الوصول للخدمة الصحية .
- 3- عمل دراسات دورية لتقييم كفاءة الأداء المكاني والوظيفي للمراكز التخصصية وربط نتائجها بالتخطيط الصحي المستقبلية في المحافظة .

- 4- استعادة تقييم توزيع الكوادر الطبية والتمريضية بما يتناسب مع حجم العمل الفعلي وطبيعة التخصص مع تركيز الضوء على دعم التخصصات التي تتطلب عناية تمريضية مكثفة .
- 5- اللجوء الى وضع خطط مستقبلية للتوسع المستدام تأخذ بنظر الاعتبار النمو السكاني والزيادة المتوقعة في الطلب على الخدمات الصحية التخصصية .
- 6- تدعيم البنية التحتية والتجهيزات الطبية في المراكز ذات التخصصات الدقيقة لضمان مواكبة التطور الطبي وتحسين جودة الأداء التشخيصي والعلاجي .
- 7- العمل على تطوير نظام الإحالة الطبية بين المراكز والمؤسسات الصحية الأخرى لضمان انسابية استقبال الحالات وتنظيم حركة المراجعين بشكل اكثر كفاءة .

الهوامش :-

- (1) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. احمد حسن جبر ، مدير مركز الحساسية والربو ، بتاريخ 2025/12/9
- (2) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. احمد حسن جبر ، مدير مركز الحساسية والربو ، بتاريخ 2025/12/9
- (3) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. حيدر عبد الحسن عبود ، مدير مركز التخصصي لطب الاسنان الأول ، بتاريخ 2025/12/9
- (4) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. حيدر عبد الحسن عبود ، مدير مركز التخصصي لطب الاسنان الأول ، بتاريخ 2025/12/9
- (5) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. نور محمد كريم ، مدير مركز الأورام ، بتاريخ 2025/12/2
- (6) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. وسام عيد ، مدير مركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب ، بتاريخ 2025/12/2
- (7) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. وسام عيد ، مدير مركز شهيد المحراب لجراحة وامراض القلب ، بتاريخ 2025/12/2
- (8) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. حيدر جاسم عبود ، مسؤول قسم الجراحة ، بتاريخ 2025/12/17
- (9) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. عمار مالك دخن ، مدير الجهاز الهضمي والكبد ومسؤول قسم التنظير ، بتاريخ 2025/12/15
- (10) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. علي هامل الساعدي ، مدير قسم الجراحة ، بتاريخ 2025/12/15
- (11) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. عمار مالك دخن ، مدير الجهاز الهضمي والكبد ومسؤول قسم التنظير ، بتاريخ 2025/12/2
- (12) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع د. علي هامل الساعدي ، مسؤول قسم الجراحة ، بتاريخ 2025/12/17